(ح ع ط)

كتاب النهي عن سب الأصحاب

وما فيه من الإثم والعقاب

تأليف الشيخ الإمام العالم الحافظ الناقد أبي عبد الله محمد

ابن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي أحسن الله جزاءه

سماع لصاحبه أبي محمد محمود بن أبي القاسم بن بدران الدشتي

ولابنه وابن أخيه نفعهم الله به

سمع على صاحبه الشيخ الجليل أبي محمد محمود بن أبي القاسم بن بدران الدشتي [illegible] ... عبد الله بن أحمد ... والعصر ... [illegible] ... وكتبه محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد ... [illegible] ... الحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما وحسبنا الله ونعم الوكيل

قرأت جميع هذا الكتاب على صاحبه ومالكه الشيخ الإمام العالم العامل الزاهد العابد الورع ... [illegible] شهاب الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن أبي القاسم ... الدشتي أبقاه الله تعالى بحق سماعه ... من مؤلفه ضياء الدين رحمه الله فسمعه ... الشيخ ... [illegible] ... تاج الدين أبو محمد موسى بن ... [illegible] ... كتبت ... [illegible] ... الزيادات في النهي عن سب الأصحاب ... [illegible] ... أيوب بن إسماعيل ... [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ الإمام العالم الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد
ابن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي رضي الله عنه قراءة عليه ونحن نسمع
قال: ذكر النهي عن سب الصحابة رضي الله عنهم
وما في معناه

قرئ على الشيخ أبي محمد بن أبي بكر بن أبي القاسم الرزاز [illegible] رحمه الله
ونحن نسمع بدار [illegible] بالجانب الغربي من بغداد قيل له أخبركم الإمام
القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي البزاز قراءة عليه وأنت تسمع فأقر به
قال أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن عيسى المقرئ الباقلاني قال
أبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق إملاء ثنا عمر بن إسماعيل بن سلمة الثقفي
وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز قالا ثنا علي بن الجعد قال ثنا شعبة وأبو
معاوية عن الأعمش عن ذكوان عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أن
أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه

صحيح متفق على صحته وثبوته من حديث أبي صالح ذكوان
عن أبي سعيد واسمه سعد بن مالك بن سنان الأنصاري الخدري

وقد ثبت من رواية شعبة وجرير عن الأعمش عنه اتفق البخاري ومسلم
على إخراجه في صحيحيهما فرواه البخاري عن آدم بن أبي إياس العسقلاني
عن شعبة فهو من الأبدال العوالي ورواه مسلم عن عبيد الله بن
معاذ العنبري عن أبيه عن شعبة وقد أخرجه مسلم أيضا من رواية
وكيع وجرير عن الأعمش وعن يحيى [illegible] وأبي بكر بن أبي شيبة وأبي
كريب كلهم عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة

أخبرنا أبو جعفر الصيدلاني أن أبا علي الحداد أخبرهم وهو حاضر
أنا أبو نعيم الحافظ أنا أبو القاسم الطبراني ثنا أحمد بن علي الأبار ثنا خلاد
بن مالك ثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن الأعمش
عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا
أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهبا ما بلغ مد
أحدهم ولا نصيفه

أخبرنا أبو طاهر المبارك بن أبي
المعالي الحربي ببغداد أن هبة الله بن محمد أخبرهم أنا أبو علي الحسن بن علي
أنا أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا سعد بن إبراهيم بن
سعد ثنا عبيدة بن أبي رائطة الحذاء التميمي قال حدثني عبد الرحمن بن
زياد أو عبد الرحمن بن عبد الله عن عبد الله بن مغفل المزني قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الله الله في أصحابي لا تتخذوهم غرضا [illegible]

بعدي فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن اذاهم
فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله تبارك وتعالى ومن اذى
الله فيوشك ان ياخذه ٥ هكذا رواه الامام احمد
رضي الله عنه في مسنده وقد رواه بعض المحدثين عن ابرهيم بن سعد
عن عبيدة بن ابي رايطة عن عبد الله بن عبد الرحمن بغير شك والله اعلم ٥

اخبرتنا فاطمة بنت سعد الخير بن محمد بن سهل الانصاري قراة عليها
بالقاهرة قلت لها اخبركم ابو القاسم هبة الله بن احمد بن عمر الحريري قراة عليه
انا ابو طالب محمد بن علي بن الفتح العشاري انا ابو حفص عمر بن شاهين ثنا عبد الله
ابن محمد البغوي ثنا اسمعيل بن عيسى العطار ثنا ابرهيم بن سعد عن عبيدة بن ابي
رايطة عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا من بعدي فمن
احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن اذاهم فقد
اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله يوشك ان
ياخذه ٥ وقد رواه البغوي عن محمد بن جعفر الوركاني
واحمد بن ابرهيم الموصلي كذلك

اخبرنا ابو جعفر محمد بن احمد بن نصر الصيدلاني باصبهان ان فاطمة
بنت عبد الله الجوزدانية اخبرتهم قالت انا محمد بن عبد الله بن ريذة
انا سليمان بن احمد الطبراني ثنا خلف بن عمرو العكبري قال ثنا

الحميدي ثنا محمد بن طلحة التيمي حدثني عبد الرحمن بن سالم بن عبد الرحمن بن عويم بن
ساعدة عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
تعالى اختارني واختار لي اصحابا فجعل لي منهم وزراء وانصارا
واصهارا فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل ٥

اخبرنا الامام العالم ابو محمد عبد الرحمن بن ابرهيم بن احمد المقدسي
قراة عليه انا احمد بن علي بن القاسم الخزرجي انا المبارك بن الحسن
الغسال المقرئ انا ابو محمد الحسن بن محمد الخلال ثنا ابو حفص عمر بن محمد
ابن علي الزيات ثنا الحسن بن الطيب البلخي ثنا عبد الله بن معاوية الجمحي
ثنا ابو الربيع السمان واسمه اشعث عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الناس يكثرون واصحابي
يقلون فلا تسبوهم فمن سبهم فعليه لعنة الله ٥

اخبرنا ابو الفضل اسمعيل بن علي بن ابرهيم الشروطي انا طاهر بن محمد
ابن طاهر بن احمد انا الحسن بن محمد انا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال
الجناري ثنا ابو يوسف الجصاص ثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن سيف
عن مالك بن مغول عن عطاء عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعن الله من سب اصحابي ٥ اخبرنا
ابو حفص عمر بن محمد بن معمر المؤدب ان ابا بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري

اخبرهم ابو الحسن محمد الجوهري نا ابو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز
نا ابو عبيد بن حربويه نا ابو السكين الطائي قال حدثني سليمان بن داود
الهاشمي قال حدثني خالد بن عمرو بن محمد الاموي وهو ابن عم عبد العزيز
ابن ابان عن سهل بن يوسف بن سهل بن مالك الانصاري عن ابيه
عن جده رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة
الوداع صعد المنبر فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال يا ايها
الناس ان ابا بكر لم يسؤني قط فاعرفوا ذلك له يا ايها الناس
اني راض عن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب وطلحة
ابن عبيد الله والزبير بن العوام وسعد بن مالك وعبد الرحمن بن عوف
والمهاجرين الاولين فاعرفوا ذلك لهم يا ايها الناس ان الله
تبارك وتعالى قد غفر لاهل بدر والحديبية يا ايها الناس
احفظوني في اختاني واصهاري وفي اصحابي لا يطالبكم الله
بمظلمة احد منهم فانها ليست توهب يا ايها الناس ارفعوا
السنتكم عن المسلمين واذا مات الرجل فلا تقولوا الا خيرا ثم
نزل صلى الله عليه وسلم   اخبرنا الامام العالم
ابو محمد عبد الله بن احمد بن محمد المقدسي رحمة الله عليه ان ابا بكر احمد
المقرب بن الحسين الكرخي اخبرهم ببغداد قال قرئ على الشريف

ابي الغنائم ابي الفوارس طراد بن محمد الزينبي انا ابو نصر احمد بن محمد بن احمد بن
حسنون النرسي البزاز نا ابو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز قال نا
ابن ابي العوام محمد بن احمد قال سمعت ابا عبد الله احمد بن محمد بن حنبل يقول سمعت
ابا النضر هاشم بن القاسم عن هذا الحديث فسمعت هاشم بن القاسم
يقول حدثنا عبد العزيز بن النعمان القرشي انا يزيد بن حيان عن عطاء عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع حب هؤلاء
الاربعة الا في قلب مؤمن ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم

ما ذكر عن علي عليه السلام في حق ابي بكر وعمر رضي الله عنهما

قرئ على الشيخ الامام ابي الفضل اسمعيل بن علي بن ابرهيم الجنزوي ونحن نسمع
سنة سبع وسبعين بدمشق اخبركم الشيخ ابو القسم احمد بن الحسن بن عبدان
بقراءتك عليه انا الشيخ الفقيه الامام ابو الفتح نصر بن ابرهيم المقدسي من لفظه
بدمشق انا ابو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان الغزالي
انا ابو عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد الوراق المعروف بابن العسكري نا ابو
اسحاق ابرهيم بن عبد الله بن محمد بن ايوب المخرمي في سنة احدى وثمانين
نا علي بن عيسى الكراجكي نا يحيى بن المثنى نا كثير بن مروان عن الحسن
بن عمارة عن المنهال بن عمرو عن سويد بن غفلة قال مررت بنفر من
الشيعة يتناولون ابا بكر وعمر فدخلت على علي فقلت يا امير المؤمنين
مررت بنفر من اصحابك انفا يتناولون ابا بكر وعمر بغير الذي هما
له من هذه الامة اهل ولولا انك تضمر على مثل ما اعلنوا عليه

ما أجروا على ذلك فقال علي ما أضمر لهما إلا الذي أتمنى المضي عليه
لعن الله من أضمر لهما إلا الحسن الجميل ثم نهض دامع العين
يبكي قابضا على يدي حتى دخل المسجد فصعد المنبر وجلس عليه
متمكنا قابضا على لحيته ينظر فيها وهي بيضاء حتى اجتمع له
الناس ثم قام فخطب خطبة موجزة بليغة ثم قال ما بال أقوام
يذكرون سيدي قريش وأبوي المسلمين أنا مما قالوا بريء
وعلى ما قالوا معاقب ألا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة
لا يحبهما إلا مؤمن تقي ولا يبغضهما إلا فاجر ردي صحبا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الصدق والوفا يأمران وينهيان وما
يجاوزان فيما يصنعان رأي رسول الله ولا كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يرى مثل رأيهما ولا يحب كحبهما أحدا مضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو عنهما راض ومضيا والمؤمنون عنهما راضون
أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر بصلاة المؤمنين فصلى بهم
سبعة أيام في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قبض الله تعالى صوابه تسعه
نبيه صلى الله عليه وسلم واختار له ما عنده ولاه المؤمنون أمرهم
وفوضوا إليه الزكاة لأنهما مقرونتان ثم أعطوه البيعة طائعين
غير كارهين أنا أول من سن ذلك من بني عبد المطلب وهو
لذلك كاره يود أن أحدنا كفاه ذلك وكان والله خير من بقي

أرحمه رحمة وأرأفه رأفة وأثبته ورعا وأقدمه سنا وإسلاما
شبهه رسول الله صلى الله عليه وسلم بميكائيل رأفة ورحمة وبإبراهيم
عفوا ووقارا فسار فينا بسيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى مضى على ذلك ثم ولي عمر الأمر من بعده فمنهم من رضي ومنهم
من كره فلم يفارق الدنيا حتى رضي به من كان كرهه فأقام الأمر
على منهاج النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه يتبع آثارهما كاتباع
الفصيل أمه وكان والله رفيقا رحيما وللمظلومين عونا وراحما
وناصرا لا يخاف في الله لومة لائم ضرب الله بالحق على لسانه
وجعل الصدق من شأنه حتى كنا نظن أن ملكا ينطق على لسانه
أعز الله بإسلامه الإسلام وجعل هجرته للدين قواما ألقى الله تعالى
له في قلوب المنافقين الرهبة وفي قلوب المؤمنين المحبة شبهه
رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبريل فظا غليظا على الأعداء وبنوح حنقا
مغتاظا على الكفار الضراء على طاعة الله آثر عنده من السراء على معصية
الله فمن لكم بمثلهما رحمة الله عليهما ورزقنا المضي على سبيلهما فإنه
لا يبلغ مبلغهما إلا باتباع آثارهما والحب لهما ألا فمن أحبني
فليحبهما ومن لم يحبهما فقد أبغضني وأنا منه بريء ولو كنت تقدمت
إليكم في أمرهما لعاقبت على هذا أشد العقوبة ولكن لا ينبغي أن

أعاقب قبل التقدم الا من أتيت به يقول هذا بعد اليوم فإن
عليه ما على المفتري ألا وخير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر
ولو شئت سميت الثالث واستغفر الله لي ولكم
وقد رواه عبد الحميد الحماني عن الحسن بن عمارة بنحوه
أخبرتنا شهدة بنت أحمد بن الفرج الإبري الكاتبة أن
طراد بن محمد الزينبي أخبرهم أنا علي بن عبد الله الهاشمي نا أبو جعفر البختري
إملاء نا أحمد بن الوليد الفحام نا شاذان نا أبو معاوية عن أبي بكر
الهذلي عن ابن سيرين عن عبيدة السلماني قال بلغ عليا أن رجلا
عاب أبا بكر وعمر قال فبعث إليه فأتاه قال فجعل يعرض له
بعيبهما ففطن فقال أما والذي بعث محمدا بالحق لو سمعت
منك ما بلغني أو بينة عليك لألقيت أكثرك شعرا
ذكر قوله عز وجل ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا
أخبرنا أبو القسم بن أحمد بن أبي الغنائم بن محمد الحنائي أنبأنا أن أبا
الخير محمد بن حاتم إبراهيم بن عبد الحميد بن يوسف أخبرهم أنا أبو الحسين أحمد
عبد الرحمن بن محمد أنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه نا محمد بن معمر نا إبراهيم
ابن دكين نا الفارسي نا أبو كريب نا المحاربي نا ليث بن أبي
سليم قال بلغ ابن عمر أن رجلا نال من عثمان قال فدعاه عبد الله
ابن عمر فأقعده بين يديه فقرأ عليه للفقراء المهاجرين الذين

أخرجوا من ديارهم وأموالهم إلى آخر الآية قال من هؤلاء أنت قال
لا ثم قرأ عليه والذين تبوؤا الدار والإيمان من قبلهم إلى آخر الآية
ثم قال له أمن هؤلاء أنت قال لا ثم قرأ والذين جاؤوا من بعدهم
يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل
في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم ثم قال أمن هؤلاء
أنت قال أرجو أن أكون منهم قال عبد الله لا والله ما يكون
منهم من يتناولهم وكان في قلبه الغل عليهم
أخبرنا أبو الحسين أحمد بن حمزة السلمي أن أبا علي الحسن بن أحمد الحداد
أخبرهم إجازة أنا أحمد بن عبد الله نا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب نا محمد بن إسحاق
السراج نا أبو يوسف نا إبراهيم بن قدامة وهو ابن محمد بن حاطب عن أبيه عن
علي بن الحسين قال أتاني نفر من أهل العراق فقالوا في أبي بكر وعمر
وعثمان رضي الله عنهم فلما فرغوا قال لهم علي بن الحسين ألا تخبروني
أنتم المهاجرون الأولون الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا
من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون
قالوا لا قال فأنتم الذين تبوؤا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر
إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو
كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون قالوا لا
قال أما أنتم فقد تبرأتم أن تكونوا من أحد هذين الفريقين

ثم قال اشهد انكم لستم من الذين قال الله عز وجل والذين جاءوا
من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان
ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم
اخرجوا فعل الله بكم ٥

قول الحسن بن محمد بن الحنفية

اخبرنا ابو حفص عمر بن محمد الدارقزي انا القاضي ابو بكر محمد بن عبد الباقي
اخبرهم انا ابو محمد الجوهري انا ابو الحسن علي بن عمر بن احمد الحافظ قال
نا يعقوب بن ابراهيم البزاز نا عمر بن شبة نا عامر بن مدرك نا عبد الواحد
بن ايمن قال سمعت الحسن بن محمد بن الحنفية يقول من كان سائلا عن
امرنا وديننا فانا نتولى الله عز وجل ربنا والاسلام ديننا ومحمد
نبي الله صلى الله عليه وسلم نبينا والقران اماما وهو حسبنا نرضى من ائمتنا
بابي بكر وعمر رضي الله عنهما نرضى ان يطاعا ونسخط ان يعصيا
نوالي وليهما ونعادي عدوهما ٥

قول زيد بن علي بن الحسين

اخبرنا عمر بن محمد انا محمد بن عبد الباقي انا الحسن بن محمد انا علي بن عمر
الحافظ نا احمد بن محمد بن سعيد نا احمد بن يحيى الصوفي نا عبد الرحمن
بن دبيس الملائي نا محمد بن هاشم بن البريد عن زيد بن علي

قال قال لي يا هاشم اعلم والله ان البراءة من ابي بكر وعمر البراءة
من علي رضي الله عنهم فان شئت فتقدم وان شئت فتاخر ٥

ما ذكر من قول ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين رضي الله عنهم

١٤ قرئ على الشيخ ابي الحسن احمد بن حمزة السلمي وانا اسمع اخبركم ابو علي الحداد
اجازة واخبركم يحيى بن محمود الثقفي قراءة عليه انا جدي ابو احمد قالا انا ابو نعيم
نا محمد بن علي بن حبيش نا احمد بن يحيى الحلواني نا احمد بن يونس عن عمرو بن
شمر عن جابر قال قال لي محمد بن علي يا جابر بلغني ان قوما بالعراق
يزعمون انهم يحبونا ويتناولون ابا بكر وعمر ويزعمون اني امرتهم
بذلك فابلغهم اني الى الله منهم بريء والذي نفس محمد بيده لو وليت
لتقربت الى الله تعالى بدمائهم لا نالتني شفاعة محمد ان لم اكن استغفر
لهما واترحم عليهما ان اعداء الله لغافلون عنهما ٥
١٥ وبه انا ابو نعيم نا محمد بن عمر بن سلم نا علي بن احمد بن عنبر حدثنا
مصعد بن ابي مزاحم قال حدثني شعبة الخياط مولى جابر الجعفي
مولى جابر الجعفي قال قال لي ابو جعفر محمد بن علي الباقر ودعته ابلغ
اهل الكوفة اني بريء ممن تبرا من ابي بكر وعمر رضي الله عنهما ٥
١٦ وبه نا ابو نعيم نا محمد بن علي بن حبيش نا ابراهيم بن شريك نا عقبة بن
مكرم نا يونس بن بكير عن محمد بن اسحق عن ابي جعفر قال من لم يعرف
فضل ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فقد جهل السنة ٥

١٧- أخبرنا أبو علي ضياء بن أبي القاسم بن أبي علي ببغداد أن أبا بكر محمد بن
عبد الباقي البزاز أخبرهم نا أبو محمد الجوهري أنا أبو الحسن علي بن عمر
ابن أحمد الحافظ نا أبو عبد الله محمد بن مخلد نا إبراهيم بن محمد العتيق
نا الفضل بن جبير نا علي بن حكيم عن عبد الجبار الكرابيسي عن جعفر بن
محمد عن أبيه قال جاء رجل إلى أبي فقال أخبرني عن أبي بكر قال
عن الصديق تسأل؟ فقال يرحمك الله وتسميه الصديق قال
ثكلتك أمك قد سماه صديقاً من هو خير مني ومنك
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمهاجرون والأنصار فمن لم يسمه
صديقاً لا صدق الله قوله في الدنيا والآخرة اذهب فأحب
أبا بكر وعمر وتولهما فما كان من إثم ففي عنقي.

١٨- أخبرنا أبو المظفر عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد السمعاني
المروزي بها أن أبا عامر سعد بن علي الغفاري أخبرهم أنا أبو القاسم
إبراهيم بن عثمان بن إبراهيم الخلالي نا أبو معمر المفضل بن إسماعيل بن أحمد
نا الإمام جدي نا أبو الحسن علي بن محمد بن حاتم القومسي نا الحسين بن
عبد المؤمن بن عبد الرحمن نا عبد الله يعني ابن داود الواسطي التمار نا يحيى
ابن المتوكل عن كثير النواء قال قلت لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين
بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أي جعلني الله فداك إن الناس
يقولون إن أبا بكر وعمر ظلماكم وذهبا بحقكم فقال لا والذي
أنزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً ما ظلمانا من

ولا ذهبا من حقنا ما يزن حبة خردل قلت أي جعلني الله فداك
أفأتولاهما؟ فضرب بيده على عاتقي وقال لي ويحك ما كان تولهما
في الدنيا والآخرة فما أصابك ففي عنقي برئ الله ورسوله ممن كذب
علينا أهل البيت يعني المغيرة بن قطان التاجر وبيان المدني
إنهما كذبا علينا.
١٩ أخبرنا أحمد بن حمزة السلمي أن الحسين بن أحمد بن طاوس أخبرهم أنا أبو نعيم نا محمد بن علي بن حبيش نا إبراهيم بن شريك الأسدي ثنا
عقبة بن مكرم نا يونس بن بكير عن أبي عبد الله الجعفي عن عروة بن
عبد الله قال سألت أبا جعفر محمد بن علي عن حلية السيوف فقال لا
بأس به قد حلى أبو بكر الصديق سيفه قال قلت وتقول الصديق
قال فوثب وثبة واستقبل القبلة ثم قال نعم الصديق نعم الصديق
نعم الصديق فمن لم يقل له الصديق فلا صدق الله له قولاً في الدنيا
والآخرة.

قول الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رحمه الله

٢٠/٣٠ أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي في كتابه وأخبرنا عنه
الإمام أبو عبد الله محمد بن خلف المقدسي أن أبا مطيع محمد بن عبد الواحد بن
عبد العزيز المصري أخبرهم أنا أبو بكر أحمد بن علي الباطرقاني نا عبد الرحمن بن
ابن فارس نا محمد بن عاصم نا شبابة نا الفضيل بن مرزوق قال سمعت
الحسن بن الحسن أخا عبد الله بن الحسن وهو يقول لرجل ممن يغلو

فيهم وتحكم لحجوا الله عز وجل فإن أطعنا الله فأحبونا وإن
عصينا الله فأبغضونا قال فقال له الرجل إنكم ذوو قرابة من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهل بيته فقال ويحك لو كان
الله نافعاً بقرابة من رسوله بغير عمل بطاعته لنفع بذلك من
هو أقرب إليه منا أباه وأمه والله إني لأخاف أن
يضاعف للعاصي منا العذاب ضعفين والله إني لأرجو
أن يؤتى المحسن منا أجره مرتين قال ثم قال لقد أساء
بنا آباؤنا وأمهاتنا إن كان ما تقولون في دين الله حقاً ثم لم يخبرونا
به ولم يطلعونا عليه ولم يرغبونا فيه فنحن والله كنا أقرب
منهم قرابة منكم وأوجب عليهم حقاً وأحق أن يرغبونا فيه منكم
ولو كان الأمر كما تزعمون أن الله ورسوله اختار علياً لهذا الأمر
وللقيام على الناس بعده أن كان أعظم الناس في ذلك
خطيئة وجرماً إذ ترك أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقوم
فيه كما أمره أو يعذر فيه إلى الناس قال فقال له الرافضي
ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي من كنت مولاه فعلي مولاه
قال أما والله أن لو يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك
الإمارة والسلطان والقيام على الناس لأفصح لهم بذلك

كما أفصح لهم بالصلاة والزكاة وصيام رمضان وحج البيت ولقال
لهم أيها الناس إن هذا ولي أمركم من بعدي فاسمعوا له وأطيعوا
فإن أنصح الناس كان للمسلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم

قول عبد الله بن الحسن بن علي رحمة الله عليه

أنبأنا زاهر بن أحمد الثقفي أن أبا عبد الله الحسين عبد الملك (٢١) ٣٣
أجاز لهم أن أبا القاسم عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده أذن لهم نا محمد بن
إبراهيم بن محمد بن يحيى نا أبي نا محمد بن إسحاق السراج نا العباس بن أبي
طالب نا بشر بن آدم نا عبد بن القاسم أبو زبيد نا عمار بن رزيق
الضبي عن عبد الله بن الحسن قال ما أرى رجلا يسب أبا بكر وعمر
يتيسر له توبة أبدا. وبه أخبرنا عبد الرحمن بن محمد إذناً نا
عبد الصمد بن محمد القاضي نا إبراهيم بن أحمد المستملي نا عبد الله
بن محمد بن سيطر نا [illegible] نا أبي طالب نا شبابة بن سوار نا حفص ٢٢ / ٣٤
بن قيس قال سألت عبد الله بن الحسن عن المسح على الخفين فقال
امسح فقد مسح عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال فقلت إنما أسألك
أنت تمسح قال ذاك أعجز لك أخبرك عن عمر وتسألني عن رأيي فعمر كان
خيرا مني ومن ملء الأرض فقلت يا أبا محمد فإن ناسا يزعمون
أن هذا منكم تقية قال فقال لي ونحن بين القبر والمنبر اللهم إن

هذا قولي في المتبرؤا لعلانية فلا تسمعن على قول احد بعدي
ثم قال من هذا الذي يزعم ان عليا رضي الله عنه كان مقهورا
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره بامر ولم ينفذه وكفى
بازدرا على علي ومنقصة ان يزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امره بامر ولم ينفذه . اخبرنا ابو الفضل سليمان بن
محمد بن علي الموصلي ببغداد ان محمد بن محمد بن احمد بن التلال اخبرهم قراءة
عليه انا ابو الحسين محمد بن علي بن محمد المهتدي بالله ثنا ابو حفص عمر بن ابرهيم
الكناني املاء ثنا احمد بن علي الجرجاني ثنا زياد بن ايوب ثنا يعلى بن عبيد
الطنافسي ثنا ابو خالد الاحمر قال سالت عبد الله بن الحسن عن ابي بكر
وعمر فقال صلى الله عليهما ولا صلى على من لا يصلي عليهما

قول السائر ملك المياه ٢٤/٣٨

اخبرنا ابو حفص عمر بن محمد المؤدب ان الشريف ابا منصور
الاسعد بن عبد الله بن محمد المهتدي بالله اخبرهم قال انا الشريف ابو
علي الحسن بن عبد الودود بن المهتدي بالله قال انا ابو عمرو عثمان بن عيسى
الصموت المعروف بابن الباقلاني من كتابه وهو يسمع في مسجده قال ثنا
ابو الطيب بن المنتاب ثنا ابو بكر محمد بن علي بن حمدان ثنا احمد بن فضلان
ثنا احمد بن محمد عن عثمان بن عبد الرحمن عن شرحبيل بن عبد الكريم
الصنعاني عن ادريس بن سنان عن وهب بن منبه اليماني قال
رايت انسانا فشارته مثلا وقد كان قبل ذلك نصرانيا

تنسب الى النصرانية بالاصابع ويعظونه فقلت له ما الذي دعاك الى
الاسلام بعد ملك الرياسة وتمكنك فيها فقال ركبت البحر فكسر
بنا فاقلبت انا على لوح وحدي فلم يزل اللوح يسير بي وحدي
والامواج تلعب بي شهرا لا ادري اين اتوجه من بلاد الله ثم ان
البحر نبذني الى جزيرة كبيرة فيها شجر عظيم جدا امثال شجر الكبر
منه وله ورق تغطي الورقة اقيام من الناس تحمل شيئا مثل التين
وليس به احلى من التمر لا عجم ونهر في الجزيرة جار بماء عذب شديد
الجريان فاكلت من ذلك الثمر وشربت من ذلك الماء وقلت لا ابرح
من هذا الموضع او ياتي الله بالفرج او الموت فلما ان امسيت
وغربت الشمس واقبل الليل بسواده فاذا القائل يقول مثل الرعد
في البحر لا اله الا الله الملك الجبار العزيز الغفار محمد رسول الله
الحبيب المصطفى المختار ابو بكر الصديق صاحب الغار عمر بن
الفاروق مفتاح الامصار عثمان بن عفان الحيي الجوار علي المرتضى
قاصم الكفار اصحاب محمد المنتجبين الاخيار وقام الله عذاب
النار على من شتمهم لعنة الله وماواه جهنم وبئس القرار فانخلع
لذلك قلبي وطار نومي ثم هدا الصوت فلما ان كان في وسط الليل
عاد ذلك الكلام فلما ان كان في السحر عاد ذلك الكلام فلما ان
اصبحت وطلعت الشمس اذا انا بصورة رايت جارية في البحر تسبح

لم ارَ احسن وجهًا منها بشعرٍ قد جللها واذا انا بالصورة تقول
لا اله الا الله القريب المجيب محمد رسول الله المصطفى الحبيب
ابو بكر الصديق الرفيق الرشيد عمر الفاروق قرن من حديد
عثمان بن عفان المظلوم الشهيد علي الرضا ثم لم تزل
تدنو مني حتى وثبت وخرجت من الماء فاذا رأسها رأس جارية
وعنقها عنق نعامة وبدنها بدن سمكة وساقها ساقا ثور
فقالت لي ما دينك قلت النصرانية فقالت ويحك ان الدين عند الله
الاسلام الحنيفية السمحة اسلم والا هلكت انك قد حللت
جزيرة قوم صالحين مسلمين لا ينجوا منهم الا من كان على دينهم
وهديه وسنته قال فقلت فانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
عبده ورسوله فقالت تمم اسلامك فقلت ماذا افعل قالت فترحم
على ابي بكر وعمر وعثمان وعلي والصحابة اجمعين والا لا يتم لك الاسلام
فقلت ما امرتني فقلت الصوت الذي سمعت بالليل مرات
قالت ذاك اصوات ملائكة الماء في البحر ونحن حولك كثير من خلق
الله امرنا بما سمعت منا فقلت اني غريب في هذا الموضع وقد
وجب حقي قالت تحب الرجوع الى بلدك قلت نعم قالت
الساعة تمر بنا مركب ... لك فاناظر لك اذا اسعد
مركب تسير في البحر يتلجج اذ وقف المركب وحطوا القلع
حتى اهله لا يدرون القصة ما هي اذ اشرفت اليهم ونظروا

بلغ [illegible]

اليَّ فالقوا القارب وجاؤوا فحملوني وحدثتهم بحديثي وكان في
المركب بضعة عشر نصرانيا فاسلموا على يدي. فهذا كان سبب اسلامي

ذكر دعاء سعد بن ابي وقاص على من شتم عليا وطلحة والزبير رضي الله عنهم

اخبرنا ابو الفتوح يوسف بن المبارك بن كامل بن الخير الخفاف ببغداد ان
ابا بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الانصاري اخبرهم انا ابراهيم بن ابي جعفر البرمكي قراءة
عليه انا ابو محمد بن ماسي البزاز قراءة عليه انا ابو مسلم الكجي نا محمد بن عبد الله
الانصاري نا ابن عون قال انبأني محمد بن محمد الاسود عن عامر بن سعد
قال بينا سعد يعني ابن ابي وقاص رضي الله عنه يمشي اذ مر برجل وهو يشتم
عليا وطلحة والزبير رضوان الله عليهم فقال له سعد انك لتشتم قوما قد
سبق لهم من الله ما سبق والله لتكفن عن شتمهم او لادعون الله
عليك قال يخوفني كانه نبي قال فقال سعد اللهم ان كان هذا يسب اقواما
قد سبق لهم منك ما سبق فاجعله اليوم نكالا قال فجاءت بختية
وافرج الناس لها فتخبطته قال فرأيت الناس يتبعون سعدا
ويقولون استجاب الله لك يا ابا اسحاق

قول عمار بن ياسر فيمن نال من عائشة رضي الله عنها

اخبرنا الشيخ الامام الحافظ ابو بكر عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلي ببغداد
ان ابا الفتح سعد بن احمد الخشاب انا احمد انا الرقي ابو نصر محمد
ابن علي الرشيد انا ابو بكر محمد بن عمر بن زنبور نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا
هارون بن عبد الله نا ابو اسامة عن زكريا عن ابي اسحاق عن ابي ...

عن عون بن حميد قال قام رجل فقال من عايشة رضي الله عنها وعمار
عمار رضي الله عنهما يتنقصان الناس فقال الحسن مقبوحا منبوحا انت
الذي تقع في حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله انها لزوجته في الدنيا
والاخرة ٥

ومن اقوال الائمة رحمهم الله
في من يبغض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

اخبرنا الامام العالم ابو محمد عبد الله بن احمد بن محمد المقدسي ان محمد بن عبد الباقي بن احمد بن سلمان
اخبرهم انا ابو الفضل احمد بن الحسن بن خيرون نا محمد بن عمر نا القاسم بن بشر
الترمذي انا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي نا اسحاق بن الحسن الحربي
نا الحسن بن الربيع قال سمعت ابا الاحوص يقول لو ان الروم
اقبلت من موضعها يعني يقتل ما بين يديها وتقبل حتى تبلغ
النخيلة ثم خرج رجل بسيفه فاستنقذ ما في ايديها وردها الى
موضعها ولقي الله وفي قلبه شيء على بعض اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
ما رأيت ان ذلك ينفعه ٥ اخبرنا الامام الحافظ ابو طاهر
احمد بن محمد الاصبهاني كتابة ان ابا صادق مرشد بن يحيى بن القاسم
المديني اخبرهم انا ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد النيسابوري المعروف
بابن الطفال انا ابو محمد الحسن بن رشيق العسكري قراءة عليه
وانا اسمع نا [illegible]
ابن ابي بكر الزبيري حدثني عمي مصعب بن عبد الله حدثني ابي عبد الله بن
مصعب قال قال لي امير المؤمنين يا ابا بكر ما تقول في الذين يشتمون
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت زنادقة يا امير المؤمنين قال ما
علمت احدا قال هذا غيرك قلت ذلك انما هم قوم ارادوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يجدوا احدا من الامة يتابعهم على ذلك فيه فشتموا اصحابه
رضي الله عنهم يا امير المؤمنين ما اقبح بالرجل ان يصحب صحابة السوء
فكانهم قالوا رسول الله صحب صحابة السوء فقال لي ما ارى الامر
الا كما قلت ٥ اخبرنا ابو جعفر محمد بن
احمد الصيدلاني ان ابا علي الحداد اخبرهم وهو حاضر انا ابو نعيم احمد بن عبد الله
نا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس نا ابو جعفر محمد بن عاصم الثقفي نا ابو اسامة
عن سفيان بن عيينة عن خلف بن حوشب عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى
قال قلت لابي ما تقول في رجل سب ابا بكر قال يقتل قلت سب
عمر قال يقتل ٥ قرئ على ابي الحسن احمد بن
علي السلمي ونحن نسمع اخبركم ابو علي الحسن بن احمد الحداد اذنا واخبركم
يحيى بن عبد الباقي الغزال قراءة عليه انا حمد بن احمد الحداد قالا انا احمد بن
عبد الله الاصبهاني نا ابراهيم بن عبد الله نا محمد بن اسحاق نا سوار بن
عبد الله العنبري نا ابي قال قال مالك من انتقص احدا من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او كان في قلبه عليهم غل فليس له
حق في فيء المسلمين ثم تلا قول الله عز وجل ما افاء الله على رسوله
حتى اتى على قوله عز وجل والذين جاؤوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا
ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان الاية فمن تنقصهم او كان في قلبه عليهم
غل فليس له في الفيء حق ٥ وبه اخبرنا احمد بن عبد الله

نا ابو محمد حيان نا اسحق بن احمد نا رسته نا ابو عروة رجل من ولد الزبير
قال كنا عند مالك فذكروا رجلا ينتقص اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقرأ مالك هذه الآية محمد رسول الله والذين معه حتى بلغ
يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار فقال مالك من اصبح من الناس
في قلبه غيظ على احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد اصابته
الآية . اخبرنا ابو الفتح عبد الله بن علي بن محمد القرا
وابو محمد طغدي بن ختلغ الاميري اذنا قالا اخبرنا ابو الوقت عبد الاول
السجزي قال انا ابو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن محمد المعلم قراءة عليه قال انا الامير
ابو احمد خلف بن احمد بن محمد قدم علينا هراة نا ابو علي محمد بن احمد بن الحسن
الصواف نا محمد بن هرون بن عيسى بن ابي المنصور قال حدثني العباس بن الفضل
ابو الفضل الهاشمي وابراهيم بن اسحق الشهرزوري قالا نا يعقوب بن حميد
قال سمعت سفيان بن عيينة يقول حج هرون الرشيد امير المؤمنين
فدعاني فقال يا سفيان ان ابا معاوية الضرير حدثني عن ابي جناب
الكلبي عن ابي سليمان الهمداني عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال سيكون بعدي قوم لهم نبز يسمون الرافضة
وآية ذلك انهم يشتمون ابا بكر وعمر فاذا وجدتموهم فاقتلوهم فانهم
مشركون فقلت يا امير المؤمنين اقتلهم بكتاب الله فقال لسفيان
واين موضع الرافضة من كتاب الله فقلت اعوذ بالله السميع العليم
من الشيطان الرجيم محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء

بينهم الى قوله ليغيظ بهم الكفار يا امير المؤمنين فمن غاظه اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو كافر .
اخبرنا الشيخ الزاهد ابو علي احمد بن ابي القاسم بن ابي سعد المروزي الصوفي
بقراءتي عليه بمرو قلت له اخبركم ابو الكرم نصر الله بن محمد بن محمد بن مخلد الازدي
كتابة من واسط ان ابا الحسن علي بن محمد بن علي الجوزي كاتب الوقف
بواسط اخبرهم قال سمعت ابا القاسم بن هرون هو عبيد الله بن هارون بن
محمد القطان يقول سمعت ابا علي المعلى يقول سمعت ابا الفتح عبد الله بن
احمد يقول سمعت اسمعيل بن القاسم يقول قال لي عبد الله بن سليمان
يا اسمعيل ما تقول في من شتم ابا بكر وعمر قال قلت يستتاب فان
تاب والا قتل قال الى القتل قال قلت نعم قال واين لك هذا
قال قلت يا بني من كتاب الله تعالى قال وما الموضع من كتاب الله قال
قلت نعم قال واين هو من كتاب الله قال قلت قال الله تعالى انما جزاء الذين
يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا . ولا فساد
في الارض اعظم من شتم ابي بكر وعمر عليهما السلام قال لي احسنت يا اسمعيل .

ذكر بعض ما بلي به من كان يشتم الصحابة رضي الله عنهم

اخبرنا الشيخ الامام ابو احمد عبد ... بن علي بن علي الصوفي
ببغداد ان ابا المعالي احمد بن محمد بن الحسن بن عثمان البذاذي اخبرهم انا ابو علي
ابن البناء انا ابو الحسين بن بشران انا الحسين بن صفوان نا ابو بكر بن ابي الدنيا

ثنا يحيى بن يوسف الزمي ثنا سعيد بن صفوان عن عبد الملك بن عمير قال كان
بالكوفة رجل يعطي الاكفان فمات رجل فحمل له فلما كفنا وانطلق
حتى دخل على الميت وهو مسجى فتنفس والقى الثوب عن وجهه وقال
غروني اهل الكوفة اتاني النار فقلنا له قل لا اله الا الله قال لا استطيع
ان اقولها قيل ولم قال بشتمي ابا بكر وعمر ٥
اخبرنا ابو الفتوح يوسف بن المبارك بن كامل بن الحسين عبد الله بن محمد الخفاف (٣٥/ب)
ببغداد انا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز قراءة قال انا ابو الحسن احمد بن محمد
احمد النقور انا ابو القاسم عيسى بن علي بن عيسى قراءة عليه ثنا عبد الله بن محمد البغوي
ثنا نعيم هو بن الهيثم الهروي املاء ثنا خلف بن تميم قال سمعت بشيرا
ويكنى ابا الخصيب قال كنت رجلا تاجرا وكنت موسرا وكنت اسكن
مداين كسرى وذلك في زمن ابن هبيرة قال فاتاني اجيري فذكر ان في بعض
خانات المداين رجلا قد مات وليس يوجد له كفن فاقبلت حتى دخلت
ذلك الخان فدفعت الى رجل مسجى وعلى بطنه لبنة ومعه نفر من
اصحابه فذكروا من عبادته وفضله قال فبعثت يشترى الكفن وعبرة
وبعثت الى حافر يحفر له وهيانا له لبنا وجلسنا نسخن الماء نغسله
فبينا نحن كذلك اذ وثب الميت وثبة فندرت اللبنة عن بطنه وهو
يدعو بالويل والثبور والنار قال فتصدع اصحابه عنه قال فدنوت حتى
اخذت بعضده وهززته ثم قلت ما رايت وما حالك قال صحبت مشيخة
من اهل الكوفة فادخلوني في دينهم او في رايهم الشك من ابي الخصيب
في سب ابي بكر وعمر والبراءة منهما قال قلت استغفر الله ثم لا تعد

قال وما ينفعني وقد انطلق بي الى مدخلي من النار ورايته وقيل
انك سترجع الى اصحابك فتحدثهم بما رايت ثم تعود الى حالك قال فانقضت
كلمته حتى مال ميتا على حاله الاول قال فانتظرت حتى اتيت بالكفن
فاخذته ثم قمت فقلت لا كفنته ولا غسلته ولا صليت عليه ثم انصرفت
فاخبرت بعد ان القوم الذين كانوا معه كانوا على رايه وقد ولوا
غسله ودفنه والصلاة عليه قال خلف قلت يا ابا الخصيب
هذا الحديث الذي حدثتني شهدته قال بصر عيني وسمع اذني وانا اوديه
الى الناس ٥ اخبرنا ابو شجاع زاهر بن رستم بن ابي
الرجا الاصبهاني ببغداد ان احمد بن محمد بن الحسين بن عثمان المذاري اخبرهم
انا ابو علي الحسن بن احمد بن عبد الله بن البنا انا علي بن بشران المعدل انا الحسين بن
صفوان بن اسحق البرذعي ثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد قال وحدثني الوليد بن
شجاع السكوني ثنا ابي قال سمعت خلف بن حوشب يقول مات رجل بالمداين
فلما غطوا عليه ثوبه تحرك الثوب قال به فكشف عنه فقال قوم مخضبة
لجام في هذا المسجد يعني مسجد المداين يلعنون ابا بكر وعمر ويتبرون
منهما الذين جاووني يقبضون روحي يلعنونهم ويتبرون منهم قلنا يا فلان
لعلك بليت من ذلك بشيء قال استغفر الله استغفر الله ثم كان كانما
كانت حصاة رمي بها ٥ اخبرنا الشيخ الامام العالم ابو محمد
عبد الله بن احمد بن محمد المقدسي ان ابا بكر احمد بن المبارك بن الحسين بن الحسن الكرخي اخبرهم
انا طراد بن محمد الزينبي انا علي بن محمد بن بشران انا ابو الحسين ثنا عبد الله بن

محمد ابى الدنيا قال حدثني سويد بن سعيد عن المجاشع التيمي قال حدثني
مؤذن عك قال خرجت انا وعمي الى مكران وكان معنا رجل يشتم
ابا بكر وعمر رضي الله عنهما فنهيناه فلم ينته فقلنا اعتزلنا فاعتزلنا
فلما دنا خروجنا ندمنا فقلت لو صحبنا حتى نرجع الى الكوفة
فلقينا غلاما له فقلنا له قل لمولاك يعود الينا قال ان مولاي قد
حدث به امر عظيم قد مسخ يداه يدي خنزير قال فاتينا فقلنا
ارجع الينا قال انه قد حدث بي امر عظيم فاخرج ذراعيه فاذا هما
ذراعا خنزير قال فصحبنا حتى انتهينا الى قرية من قرى السواد
كثيرة الخنازير فلما رآها صاح صيحة ووثب فصار خنزيرا وخفي
علينا وجئنا بغلامه ومتاعه الى الكوفة ه
اخبرنا الشيخ المصنف ابو الفتح محمود بن ابو الوفا بن ابي الفضل ثم
البيهقي المعروف بنزيلي بقراءتي عليه من وقت ... عن الاولى وابن ...
انا ابو الفتح احمد بن محمد العاصمي انا ابو القاسم عبد الله بن عمر بن محمد
المعروف بابن دابة الكلواذي قرية من قرى بغداد قدم علينا محدثا زا
انا ابو نصر محمد بن احمد بن ابراهيم الاسماعيلي بجرجان انا ابو حسين محمد بن احمد بن
حدثني محمد بن حميد البزاز حدثني ابو الحسن الفقيه حدثني مردك
وكان ثقة وكان يبيع التاج قال بعث سلطان بلادنا هو ان
من رجل وكان له سلطان وهيبة فذهبت لاتقاضاه مالي
فذكر عنده ابو بكر وعمر رضوان الله عليهما فشتمهما شتمي سلطاني

وهبته ان ارد عليه فرجعت الى منزلي فبت ليلتي بغم الله به عليم فرأيت
النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم فقلت يا رسول الله هذا شتم ابا بكر
وعمر فقال هذا فعلت هذا فقال هذا فعلت هذا فقال لي قم فاصحبه
فقلت فاصحبته فقال لي قم فاذبحه فعظم ان نبعي وعيني فقال لي ثلاث مرات
قم فاذبحه فقمت فامررت السكين على اوداجه فذبحته فلما دنا ساء
الاصباح قلت والله لاذهبن اليه ولاخبرنه بهذه الرؤيا فلما ان دنوت
من باب داره اذا انا بالولولة والصياح من داره قلت ما هذا الصياح
قالوا فلان طرقته الذبحة في جوف الليل قلت انا ذبحته بامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي غلام ابن له فقال احب
ان تكتمه علينا ان وهذه الحكاية مشهورة فقد رواها
عبد الله بن يزيد الانصاري عن مردك بهمذان
انبانا ابو القسم سعيد بن محمد بن محمد بن عطاف الهمذاني ان ابا بكر محمد بن
عبد الباقي اخبرهم اجازة ان ابا الفتح علي بن احمد بن محمد ... الزوابي
انا ابو عبد الله بن محمد بن حمدان انا ابو عمر غلام ثعلب قال الحربي
ابو بكر بن ابي الطيب محمود بن الحماد قال اخبرني ابو محمد الخراساني قال كان
عندنا ملك من ملوك خراسان وكان له خادم ... فلما حضر اوان
الحج استاذن الخادم مولاه في الحج فلم ياذن له فقال له الخادم ...
... فقال له لست اذن لك
حتى تضمن لي حاجة فان انت ضمنتها اذنت لك وان انت لم تضمنها لم اذن
لك قال فقال الخادم هاتها قال اذا بلغت ... معك رجال وخدم ...
فاذا بلغت الى قبر المصطفى محمد فقل يا رسول الله مولاي يقول لك

يبرئ من صحبتك قال فقلت له سمعاً وطاعة وتبين لعلمه ما في قلبي قال ثم أشخصنا
إلى المدينة فبادرت إلى القبر فسلمت على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى
أبي بكر وعمر واستحييت من رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أبلغ الرسالة
المنكرة فنمت في المسجد بإزاء القبر فحملتني عيناي فرأيت في المنام
كأن حائط القبر قد انفتح وإذا برسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج وعليه
ثياب خضر ولحيته المنكر شيخ بين يديه وإذا أبو بكر عن يمينه وعليه
ثياب خضر وإذا عمر عن يساره وعليه ثياب خضر وكان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لي يا كيس ما لك لم تؤد الرسالة قال فقلت يا رسول الله
وقمت قائماً هيبة للنبي صلى الله عليه وسلم وقلت إني استحييت منك أن
أسمعك في صحبتك ما قال لي مولاي قال فقال لي أتعلم الكرخ وشرح
سالماً إلى خراسان إن شاء الله فإذا بلغت إليه فقل له النبي يقول
لك إن الله وأنا نبرأ ممن تبرأ منهما فهمت قال قلت نعم يا رسول الله
ثم قال لي واعلم أنه يموت في اليوم الرابع من قدومك عليه أفهمت
قال قلت نعم قال ثم قال لي واعلم أنه تخرج في وجهه بثرة قبل أن يموت
أفهمت قال قلت نعم يا رسول الله قال ثم انتبهت فحمدت الله عز وجل
في أن رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ورأيت صاحبيه وحمدته على ما كفاني
من تبليغ الرسالة المنكرة ... وخرجت إلى
خراسان سالماً وقد جئت بهذا يا شيخ فلست ... قال فلما
كان في اليوم الثالث قال لي ما صنعت في الحاجة قال قلت قد قضيت

قال هاتها قال قلت لا تريد يا مولاي أن تسمع الجواب قال فقال لي
هاته قال فقصصت عليه القصة فلما بلغت إلى قوله فقل له إن الله وأنا
نبرأ ممن تبرأ منهما فضحك ثم قال لي نبرأ منهم ونبرأ منا واسترحنا
قال قلت في نفسي سوف تعلم يا عدو الله قال فلما كان في اليوم
الرابع من قدومي ظهرت في وجهه بثرة فلم تزل تظهر إلى أن
وقد دفناه ۝
وحدثني الإمام أبو محمد عبد الله بن عبد الواحد عبد الجليل بن علي عبد الله اليماني
الليثي بها أن عمه أبا عبد الوهاب بن علي حدثه عن رجل قال قال لي رجل
لما أردت الحج سلم على النبي صلى الله عليه وسلم وقل له لولا مكان صاحبيك
لزرتك قال فلما وصلت المدينة وزرت النبي صلى الله عليه وسلم ونسيت ذلك
قال فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال لي أبلغت هذا الموصى فأبلغته
ورسالته فعرفته ... ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا لقيت الرجل الذي
أرسل معي الرسالة فوجهه به قال فلما قدمت إلى القرية التي فيها ذلك
الرجل إذا الصائح وأهل القرية معهم السلاح فقلت إيش الخبر قالوا
فلان أصبح هذه الليلة مذبوحاً وما قتله إلا بنو فلان فقلت أروني
فدخلت عليه وهو مذبوح وذلك الموضع الذي أشار إليه النبي صلى الله عليه
وسلم عنده قال ... فإذا هو كما رأيته النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
هذا ما قتله إلا النبي صلى الله عليه وسلم وحلفت لهم ... وقلت
لهم
لأبي محمد وإن كان هذا ... عن فلان ۝
أخبرنا الشيخ العفيف أبو المعالي محمد بن ... عبد الله ... ببغداد
أن الإمام أبا بكر محمد بن الحسن بن علي الحاجي المقرئ أخبرهم قراءة عليه

قال ثنا ابو الحسين محمد بن علي بن محمد بن المهتدي بالله ثنا عبيد الله بن عثمان بن علي
ابن محمد البنا قراءة عليه ثنا عثمان بن عمرو بن جعفر اللبان ثنا عبد الله بن معاذ
النيسابوري المعروف بعبدويه ثنا ابو عبد الله ثنا الحسن بن محمد بن عبد الله
معاذ عن الخشني قال ثنا حسان البجلي قال كان رجل يذكر ابا بكر
وعمر فنهيناه فيجترئ فاقوم عنه فذكرتها يوما فقمت عنه مغضبا
واغتممت مما سمعت اذ لم ارد عليه الرد الذي ينبغي فنمت فرايت
النبي صلى الله عليه وسلم في منامي كانه اقبل ومعه ابو بكر وعمر فقلت يا
رسول الله ان لي جليسا يؤذيني في هاذين فانهاه فيجترئ ويزداد
قال فالتفت صلى الله عليه وسلم الى رجل قريب منه فقال اذهب اليه
فاذبحه فذهب الرجل واصبحت فقلت انما الرؤيا فلو اتيته فحذرته
لعله ينتهي قال فمضيت اريده فلما صرت قريبا من بابه اذا الصراخ
واذا بواكي ملقاة قلت ما هذا قالوا فلان طرقته الذبحة
في هذه الليلة قال ـــــ كما اختلف معنى ان الله
احسن ثنا ابو الفتوح يوسف بن المبارك
منصور عبد الرحمن بن محمد القزاز الحريري انا ابو الحسين احمد بن محمد بن النقور
ثنا ابو القاسم عيسى بن علي بن عيسى الوزير ثنا عبد الله بن محمد البغوي
ثنا نعيم بن الهيصم الهروي املاء ثنا خلف بن تميم ثنا ابو خباب
وابو عمار يوسف الحنفي قال كنا في غزاة في البحر وعلينا
موسى بن كعب ومعنا في المركب رجل من اهل الكوفة يكنى ابا الحجاج

فاقبل يشتم ابا بكر وعمر رضي الله عنهما فزجرناه فلم ينزجر ونهيناه فلم
ينته فاتينا الى جزيرة في البحر فتفرقنا فيها فاتينا للصلاة
الظهر فاتانا صاحب لنا فقال ادركوا ابا الحجاج فقد اكلته
النحل فدفعنا الى ابي الحجاج وهو ميت وقد اكلته الدبر وهو النحل
قال خلف فزادني في هذا الحديث ابن المبارك قال ابو خباب
فحفرنا له لندفنه فاستوعرت علينا الارض فلم نستطع ما استوعرت
فاصلبت فلم نقدر على ان نحفر له فالقينا عليه ورق الشجر
والحجارة وتركناه

سمعت ابا العباس احمد بن ... علي بن جعفر اليمني غير مرة يقول حدثني رجل
من اهل اليمن من خولان اسمه علوان ان جماعة من اهل اليمن قدموا الحج فنزلوا في
طريقهم في صعدة على رجل من الشيعة فلما ارادوا فراقه قال لهم الكم
حاجة تاخذوا هذا الحمار فتركبوه حتى تقروا النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمار
نحو الاوقية قال فاخذوه وتركوه في جراب الدقيق فلما رحلوا قالوا وما
نصنع بهذا الحمار فلزموه في الطريق فلما كان بعد ذلك اذا هاتف
يقول يا صاحب الامانة اذ ما لكم فلما فتحوا الجراب اذا الحمار
في الدقيق فلما وصلوا الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم تركوه عنده فلما كان
تلك الليلة راى رجل منهم كان ابا بكر وعمر ...
صلى الله عليه وسلم الا ترى ان هذا الحمار الملعون كيف ...
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجعوا الملعون الملعون قال فارجعوا
تلك الليلة من الشهر فلما رجعوا الى البيت الذي اخذوه منه

اليهم امرأة فقالت ما ذا لتم ما أصابت بن بلكم فقالوا وما اصابه قالت
مات قالوا فماذا كان موته قالت زحم بحجر قالوا اي ليلة قالت الليلة
الفلانية من الشهر الفلاني فنظروا فاذا هي الليلة التي اخرجوها
فقالوا لها عندك الحجر الذي زحم به قالت نعم فاخرجته فاذا هو
الحجر الذي كان معهم بعينه وهذا من اعجب ما حكاه ٥

اخبرنا ابو المظفر عبد الرحيم بن عبد الكريم المروزي بها ان
والده اخبرهم اجازة انا ابو الحارث عبد المؤمن بن احمد عبد المؤمن بن هاشم
المغماني بالمسألة انا ابو المحاسن عبد الواحد بن اسماعيل الروياني قراءة عليه
قال انا الاستاذ الامام اسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني انا عبد الرحمن
ابن ابرهيم بن محمد المزكي نا محمد بن الحسين الحسن الخليل النوقاني نا محمد بن مزيد بن حماد
ابن قيراط ونوح بن يزيد البلخي قالا نا صفوان [illegible] علي خيرا قال اكريت
ابلا الى الشام فرحلت سحرا فقلت خلف امامه فلما انفتل من صلاته
اقبل على الناس بوجهه وذكر ابا بكر وعمر بشر قال فخرجت من ذلك
المسجد ورحلت من قابل ودخلت ذلك المسجد فصليت خلف امام آخر
فلما انفتل من صلاته اقبل على الناس بوجهه وقال اللهم العن ابا بكر وعمر
فقلت للرجل الى جانبي ما فعل الذي كان يلعنهما فقال لي تعال اريكه
فقام بي فادخلني دارا فاذا كلب مربوط بسلسلة فقال الخطيب هذا
رجل كان امام اول وانه شتم ابا بكر وعمر فاوثق [illegible] حلفه
نعم قال فقال الرجل قد مسخه الله عز وجل كما ترون ٥
حدثنا الفقيه الامام ابو عبد الله محمد بن محمود المعروف بالمراغي قال حدثني

الخطيب يحيى عبد الرحمن قال حدثني ابي قال جاء الى قريتنا وهي من العراق رجلان
من الحلة اسم احدهما مسعود والاخر بلكد فكانا متوليين عليها وكانا يستغفران
ثم غابا عنا مدة ثم جاءا فاذا هما قد رجعا عما كانا عليه فقلت لهما في ذلك فقالا
رجعنا عما كنا عليه فقلت لهما ما السبب فحدثني احدهما قال مضينا الى الحج
وكان معنا رجل ضرير من اهل الحلة وكان يقرأ كل يوم ختمة فلما قصدنا
الحج وكنا بالطريق توفي فدفناه وكان معنا من [illegible] قال فلما دفناه
لم نرها فعدنا لنعتاد فاهامع الميت فنبشناه الى اللحد فلم نجدها فكشف
احدنا اللحد فصاح ووقع على [illegible] ثم افاق فقلنا له ايش بك او ما
ذا رأيت فقال وجدت الرجل قد جمعت رجلاه وعنقه بحزمة [illegible]
قال فعجبنا من ذلك فلما رجعنا الى بيته قلنا ايش كان يفعل فقيل لنا
كان رجلا مجتهدا في العبادة وقراءة القرآن الا انه كان يسب
قال فلاجل ذلك رجعنا عما كنا عليه ٥
وسمعت الشيخ ابا بكر بن احمد الطحان قال كان الشيخ عبد الله البطائحي
بالمشهد الذي بالعقبة وكان لا يبلغ بغداد الا وحده وكان رجل اسمه
اسماعيل ينقل الشيخ [illegible] وينقل من ذلك وكان الشيخ عبد الله
يلتمس به فكان بعض الايام عنده والحاضر فقال له الشيخ اسماعيل انا
بحثي عن [illegible] فقال انا اتردد الى [illegible] اشترى
[illegible]
الحمار ولم [illegible]
الماء الذي [illegible] فبينا انا وهو [illegible] الليالي في المسجد اذا
الباب قد فتح ودخل رجل [illegible] ثم اراد ان
يخرج فتعلقت به وقلنا ادع الله لنا فبكى وقال [illegible] الله السلامة

فقلنا ايش قصتك فقالت انا كنت من اهل القرافة وكان لي شيخ يقرئ
القرآن بالروايات فقرأت عليه القرآن فلما احتضر علم حبيب الى
الكتان فاقمت بمدة ثم اني مضيت اليهم فاشترفت ثم مضيت الى الشيخ
ابنه فلما حضر قال لي يا امراة هو مريض وهو يقول ما تريد ان تموت
الا يهودي فلما انظر اليه قرأ بالشهادة قد خاف اليه فعرفني فبلغت لم
مل اشهد ان لا اله الا الله فقال اخذها شديدة فما زلت اردده
عليه ويقول هي شديدة ولم يقلها ثم جعل يتكلم بكلام ثم مات
فقال لي يا امراة هو لك عليك حق فاغسله وادفنه فالتفت
اغسله واشتغلت على [illegible] ثم دفنته فقدمت [illegible]
فقمت متحيرة في امره وكان ثم شيخ مضيت اليه فحدثته فقال
بني يريد ان يغيره فسأل [illegible] فادفنه في مقابر اليهود فمضيت
الى مقابر اليهود فرأيته بها قد اخرجته الى بين [illegible]
الى امراة فقال [illegible] امره فقال لنا [illegible] القرآن [illegible]
[illegible]
[illegible]
وسمعت الشيخ ابا طالب [illegible] صاحب الموصل [illegible]
[illegible] وكانت ام صاحب [illegible]
وكان [illegible] بعض [illegible] وفات [illegible] واذا انا [illegible]
في المقابر فاذا مقبرة [illegible] الى بابها فتحه واذا
فيها [illegible] الكلب [illegible]
لها قبران [illegible] ثم [illegible] فاذا انا اشهد [illegible]

الصوت بعد تشهقنا قال واتفق ان صاحب الموصل جاء الينا مجلس
وجرى الحديث فذكروا الرافضة وقالوا انما كان عندنا منهم الا الخادم فلان
فقيل وزير صاحب مازندران ايضا ومات وكانوا يقولون ان هذا [illegible]
بغيره لما فعلت ان فعل هذه المقبرة ايضا قال فعلت لهم كذا وكذا
وكذا ولو كان لي قدرة لنبشت عنها فقال صاحب الموصل انا انبش
عنها فنبش عنها فاذا هي خنزير ان ذكره
وسمعت الشيخ ابا بكر مسعود بن منذر بن ابي بكر الهكاري يقول كنت اخدم
مع يمون القصري حلب فجرى ذكر الرافضة وبعض الامام عنده فقال اذا
مات منهم احد بقيت خلقته خنزيرا فانكر ذلك بعضهم قال عندنا منهم
فلان البزاز ان مات ابصرناه قال فاتفق ان ذلك الرجل مات فقال
اذ [illegible] قال ثم جرى وكم معه الى المقبرة [illegible]
وامر بنبشه فاذا هو خنزير فابصرنا وامر بحمله ثم امر فاحرق
وسمعت ابا الفتيان علي بن هبة الله الزيدي يقول [illegible] الى [illegible]
والدليل عن مذهب الشيعة وان اقاربك على مذهبهم او نحو هذا
فقال كان لي صديق منهم فسافر واذا هو بعد ايام قد رجع [illegible]
مريضا فمات فقال احد يغسله فنظر اليه المغتسل فاذا خلقته قد
تحولت خلقة خنزير فاعلم بذلك فنظر اليه وقال لا يغسل وامر بدفنه
ثم رجع عن مذهبهم هذا معنى ما حكاه لي وقد سمعت الامام
ابا محمد عبد الحميد [illegible] وهو الذي كان [illegible]
يقول [illegible] والدي [illegible] هذا

سمعت ابا العباس احمد بن سلمان بن عبد السيد الحلبي قال كنا بمدينة النبي
صلى الله عليه وسلم نحو من اربعة عشر فقيرا فدخلنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى
صاحبيه رضي الله عنهما فتبعنا رجل من اهل المدينة ودعانا الى بيته
فمضينا معه ونحن نظن انه يطعمنا شيئا فلما دخلنا اغلق الباب
وضربنا ضربا كثيرا حتى كسر بعضنا وجرحنا ومضينا الى قبر حمزة فقعدنا
هناك واذا بشاب قد جانا فقال يا فقرا هل تعرفون الرجل نفسه — عنده
المتقدم قلنا نعم فقال تعالوا لو انه جا بنا الى دار الرجل الذي ضربنا
وقال ان ابي هو الذي ضربكم وقد مات فغسلوه واعلموا انه قد حصل
عن مذهبه فلما كشفنا وجهه فاذا هو وجه خنزير قال فغسلوه وكفنه
حدثنا الحافظ ابو طاهر السلفي في كتابه قال سمعت ابا — المبارك … العلاء …
نصر احمد بن محمد بن علوان التاجر الاسدي بتكريت يقول سمعت يحيى بن عطاف
المعدل الموصلي يقول حكى لي شيخ دمشقي جاور بالحجاز سنين قال
جاورت بالمدينة سنة مجدبة فخرجت الى السوق لاشتري بدرهم
دقيقا فاخذ الدقيق مني الرافضي وقال القرا لشيء حتى
ابعث الدقيق فاستعشرت من ذلك واعطى ثلاث وهو يلعن
وقلت لعن الله من لعنهما فاطمعني ورجعت الى المسجد المدينة
تبيلنا فقال وكان لي تحدث من … فارس شاهد جاور بالمدينة
سنين فقال لي … فذكرت له القصة فقام معي الى الحجرة
وقال السلام عليك يا رسول الله قد جئناك … محمد بن …

ونضرع كثيرا وتوجعا فلما جن علي الليل نمت فحين اصبحت صادفت
العين احسن ما كانت كانها لم يصبها ضرب قط ثم لم يكن الا ساعة واذا
رجل يده وقع قد دخل من باب المسجد يسال عني ثم اقبل علي فجاء وسلم
وقال انشدك الله الا جعلتني في حل فان الرجل الذي لطمك فعلت
لا اتذكر فقلت هات فقال نمت فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقبل
ومعه ابو بكر وعمر وعلي فتقدمت وقلت السلام عليكم فقال علي لا
سلم الله عليك ولا رضي عنك انا الذي تكره ان يقال الشيخين وجعل اصبعه
في عيني ففقاها فاصبحت وانا اعمى وانا تائب الى الله تعالى وانا ابكي
النجا وزعم جني يحجب عنه فلو قلت اذهب فاني رجل من
قبلي واي ابو نصر ان عبد الدمشقي قدم علينا الموصل فذكر
عليكم يحيى بن عطاف قصة انه حكى لي القصة على وجهها وكان شيخا صالحا
حدثنا ٥
سمعت الشيخ ابا الحسن بن احمد بن الحسن ابا الفتح الغنوي والتاجر
حدث في عمل الكيميا وعلم الكلام يعني من دمشق ومعنا قوم يشتغلون
بين ثم ومنهم رجل من اهل السنة كلام فقال رجل منهم قد بعث الله انا
فان والله ذا ابغض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر ابا بكر وعمر
وقد كان رجل من اهل الشام شيخه ذكر صالحا حديثا انه لقيه يحكي
به قال رايت في منامي كان القيامة قد قامت وقد حشر الناس
عطاشا يكدهم العطش وجرح الناس … فوجدتم كذلك فمشينا
الى وجهه فاسقينا من الحوض بماء من الما لا ارى … فيه ما احتض

من النبي وعلي ابن عمه من احسن الناس وجوها فقلت من الناس فقيل هولاء

ابو بكر وعمر وعثمان وعلي قال ابو بكر فقلت اسقني فعرف ان من ذلك

الماء وناولني فاذا هو دم منتن قيح فقلت انا افعل هذا لاني كنت

اشتم [illegible] وحسا الى عمر فقال لي كذلك ثم حسا الى عثمان فقال لي

كذلك ثم حسنا على فقلت هذا كنت اتولاه واحبه فالتفت الي وعرف

لي وناولني الاناء فاذا هو دم بين قيح فقلت يا امير المومنين انا كنت

اتولاك واحبك واشتم الصحابة من اجلك ونعشي فقال واي شي

انت قال قلت رافضي قال وتكل واسماعيل [illegible] ولكن هذا

بعملك ونحو مذهبك فنسب الى الله عز وجل فانكر ان يشتغل بهذا

دخلت النار فقلت يا امير المومنين ونعمل توبتي فال نعم باب

التوبة مفتوح والتفت الى اسماعيل [illegible] فصار ابا الذي

في اناء كان بين [illegible] احمر [illegible]

واستيقظت وانا التوضي [illegible] رفع صوته بذلك فقال اهل [illegible]

[illegible] ولحرم [illegible] ونقل [illegible]

على صورته من تلك الشربة

اخبرنا ابو المجد [illegible] باصبهان انا [illegible] عبد الله الحسين

عبد الملك الاديب [illegible] سنة [illegible]

ابن احمد [illegible] ابو المعمر [illegible] احمد [illegible] اسماعيل [illegible]

اسماعيل [illegible] محمد [illegible] عثمان بن محمد العبسي [illegible] اخبرنا [illegible]

عبد الله بن ادريس [illegible] قال حدثنا الحسن ابو القسم وكان يتشيع

[illegible] ابا بكر وعمر ثم اتى [illegible] مالكما لا تزعجان بكرا الى

النار فقال [illegible] اذ لقيا علي بن ابي طالب [illegible] محمد

رسول الله [illegible] اهل السنة قال [illegible]

[illegible] هذا [illegible] فقال لي علي ما اعجزك من اسم

شيء [illegible] على النار فما لا [illegible] قال

[illegible] ابو القاسم [illegible]

ومن اعجب الحكايات [illegible] الشيخ [illegible] المقري ابي

[illegible] المؤذن [illegible] الشيخ ابو منصور وكان حافظا [illegible]

ثقات قال [illegible] ان الفرج في البلاد [illegible] من

[illegible] ارض [illegible] وخرجت [illegible] كبيرا من المسلمين

يصلون [illegible] هولاء السنة والشيعة فعقدت [illegible]

فغلب اهل السنة الشيعة وكان اكثرهم [illegible] وقتلوا منهم [illegible] أهل السنة

[illegible] الى [illegible] الكفار [illegible]

[illegible] على الملك

[illegible] كبيرة [illegible]

يعني [illegible] فقال للترجمان [illegible]

[illegible] فاذا [illegible]

شعر [illegible] وكذلك [illegible] الى الملك [illegible]

زجلهم والجلسة موضعهم قال [illegible] ومن المحدثين فالزايا الملك البشر
قد كان لهيتي اثنا عشر جوارٍ قال بلى قال فهل تغفل عن احد منهن
احدًا من الجواري ما كنت تصنع قال كنت اقتله واحرقه واسحقه
واذريه في الهوا قال فان محمدًا كان له عشرة من اصحاب مثل
جواريك عيني صدق ونخبته [illegible] لا انتم تكن جميع العيس [illegible]
وهولا الاخرون يحمدون [illegible] ويلعنون التسعة قال فقال الملك اخرجوهم
وقال للاصحاب ابرقوا عليهم وقال للاهل انتم لا ترجعوا تكلموهم
قد شكوا اسلم فقال اهل انتم لولا كثر امثالكم كنا قتلناكم كلهم
فقال لكم فعلموهم ان هاولا ليسوا المسلمين والنصارى ولا يهود

انبانا الحافظ ابو الطاهر السلفي [illegible] ابو بكر محمد بن [illegible] الحرث
ابو محمد عبد الله [illegible] عمران موسى [illegible] البزاز [illegible] الحراني
قال بعث محمد [illegible] على السودة [illegible] اصحاب موسى [illegible]
لا يستوون اصحاب عيسى [illegible] قد علمتم [illegible]
ذلك [illegible] المسيح [illegible]
[illegible] الحسين [illegible] المسيح [illegible]
وللكلم المتشابه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
فقال ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله
عنهم [illegible] فمن تبعني فانه مني ومن عصاني
[illegible] القرآن [illegible]
كان [illegible]
[illegible]

أخبرنا خالي الإمام أبو عمر محمد بن احمد بن محمد بن قدامة المقدسي اجازة انا الشيخ المقرئ
ابا بكر بن علي بن عبد الله الحراني نزيل بغداد سنة [illegible] وتسعين وخمسمائة [illegible]
بمحلة الحلبة [illegible] قال حججت الى زيارة قبر امير المومنين
علي بن ابي طالب كرم الله وجهه في [illegible] المشهد انا وجماعة نزلنا
على نقيب [illegible] العلويين وهو متولي الموضع وكان عندنا وفينا رجل
هاشمي صديق لي فاكرمنا واحترمنا وكان له خادم يهودي يتولى
امره وخدمته فقال الشريف الهاشمي للنقيب وانا اسمع ايها الشريف ان
امورك كلها حسنة وقد جمعت الشرف والمروة والكرم الا انا قد
انكرنا استخدامك هذا اليهودي واستئمانك اياه مع ما تعتقد [illegible]
او كما قال فقال النقيب اني قد اشتريت مماليك كثيرة وجواري فما
رايت منهم احدًا [illegible] امانة ونصحًا مثل هذا اليهودي يقوم
بامر البستان والدار والحرم [illegible] وما من خدمه خارج وداخل الا
قد [illegible] او نحو هذا فقال له بعض الجماعة اذا كان على هذه الصفة فاعرض
عليه الاسلام فلعله يسلم فبعث الى اليهودي فجاء [illegible]
[illegible] ما [illegible] فقال ان هذا الشيء [illegible]
[illegible]
[illegible]
او قال موسى عليه السلام ولو علمت ان في اليهود من [illegible]
[illegible] واصحابي [illegible] فاذا انا [illegible]
[illegible] الهاشمي [illegible] النقيب الذي انت في خدمته [illegible]

قال ولم قال لانه هذا يقول في عايشة ما يقول ويسب ابا بكر وعمر
لا ارضى هذا لنفسي ان اتبع دين محمد واقذف زوجته وابغض اصحابه
وانت لي دينى اولى قال فرجع الشريف ساعته وقال لليهودي مد
يدك انا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده
ورسوله واني تائب عما كنت عليه من هذا الامر فقال اليهودي وانا
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
وان كل دين غير دين الاسلام باطل فاسلم وحسن اسلامه
وكانت القصة عن الرفض وحسنت توبته ٥

اخبرنا الشيخ ابو القاسم يحيى بن اسعد بن يحيى بن بوش اجازة انا ابو طالب
عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن يوسف اخبرهم قراءة عليه انا ابو اسحاق ابراهيم
ابن عمر بن احمد البرمكي قراءة عليه انا ابو عبد الله عبيد الله بن محمد بن حمدان
العكبري قال وحدثني ابو بكر الاجري قال سمعت ابن ابي العيش
يقول رايت جعفر الصائغ واشار الى اسطوانة في المسجد الجامع
يعني جامع المنصور يقول اعني هذه الاسطوانة كان يجلس اليها ابو عبد الله
احمد بن حنبل رحمه الله وكان بقربه جار قد تمادى في المعاصي والقاذورات فجاء
يوما الى مجلس احمد بن حنبل فسلم عليه وكان احمد لم يرد عليه ردا تاما
وانقبض منه فقال له يا ابا عبد الله لم تنقبض مني فاني قد انتقلت
عما كنت تعهده مني برؤيا رايتها قال واي شيء رايت
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم كانه على علو من الارض

وناس كثير اسفل جلوس قال فيقوم رجل رجل منهم اليه فيقول ادع لي
فيدعو له حتى لم يبق من القوم غيري قال فاردت ان اقوم فاستحييت من قبيح ما
كنت عليه قال فقال لي يا فلان لم لا تقوم الي تسالني ادعو لك قال
قلت يا رسول الله يقطعني الحياء لقبيح ما انا عليه فقال ان كان
يقطعك الحياء فقم فسلني ادعو لك فانك لا تسب احدا من اصحابي
قال فقمت فدعا لي قال فانتبهت وقد بغض الله الي ما كنت عليه
قال فقال لنا ابو عبد الله جعفر يا فلان يا فلان حدثوا بهذا
واحفظوه فانه ينفع ٥
(٥٨) اخبرنا ابو جعفر محمد بن احمد بن نصر الصيدلاني قراءة عليه باصبهان قيل له
اخبركم ابو جعفر محمد بن اسماعيل بن محمد الاشقر الصيرفي قراءة عليه وانا حاضر
انا ابو مسلم عمر بن علي بن احمد الليثي البخاري قراءة عليه سمعت ابا عمرو
عبد الواحد بن احمد المليحي يقول دخلت على الحاكم ابي عمرو حميد بن الحسن
ابن سفيان النسوي شيخنا بنسا وكان معه شيخ فقال له يا فلان قال له
الحكاية [illegible]
فيما بين الشيخين ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فانتهى ذلك الى الصاحب
فامر بحبسي فحبست [illegible] الى ان خرجت وكنت [illegible] اذا انسلخ
يقوم بين يدي وشدوني على حمارة وحملت الى الري فلما ادخلت ثم
امر الصاحب بقطع لساني فقطع ذلك وكنت على حالي [illegible]

وضيق الصدر فلما ان دخل الليل رايت فيما يرى النائم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر وعمر وجماعة من اصحابه رضي الله عنهم فقلت لا
يا رسول الله هذا الذي امسك فيا وزعما لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونفث في فمي فانتبهت وليس بي شي مما وجدت وزد على الكلام
وخرجت من ولايته الى همذان وكانوا اهل السنة فقصصت
عليهم قصتي وطهرت لهم قولي وكتبت مثل الشعر من فضائل
الشيخين والعشرة الواصلين فقرّ لنا علان فاه لم ... ابا في ... فيه
لنا انا فيا هذا على ذلك وكان يكلمنا بكلام فصيح كما تكلم

ذو النون ٥
قرئ على ابي الحسن احمد بن حمزة على الثلثي ونحن نسمع قيل له اخبركم الحسن بن احمد ٥٩
الحداد اذنا انا احمد بن عبد الله الاصبهاني نا عبد الله بن محمد نا محمد بن جعفر
الهيثم نا الحسن بن محمد الشامي نا ابرهيم بن ادريس المصري نا مخلد
ابن حسين قال سمعت سفيان الثوري يقول كان على طريق الى
المسجد كلب يعقر الناس فاردت يوما الصلاة والكلب على الطريق
فتنحيت عنه فقال يا ابا عبد الله جز فانما سلطني الله على من يشتم
ابا بكر وعمر او كما قال ٥

انشدنا الامام ابو محمد عبد الرحمن بن ابرهيم بن احمد المقدسي قال انشدنا
بعض اصحابنا المهدي ... لنفسه

احب عليا والبتول وولدها ولا اجحد الشيخين فضل التقدم
وابرا ممن نال عثمان بالاذى كما اتبرا من ولاء ابن ملجم ٥

اخبرنا ابو الفتح هبة الله بن محمود بن ابي الحسن الشذاني بطبع همذان ...
انا ابو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني قال انشدنا ابو الحسن سعد الله بن
محمد بن علي بن طاهر الدقاق قال انشدني ابو العز محمد بن الحسين المعتزي
الواسطي لنفسه

ان من لم يقدم الصديقا لم يكن لي حتى يموت صديقا
والذي لا يقول قولي في الفاروق اهوى لشخصه تفريقا
ولنار الجحيم بغض ذي النورين سوى ما كان تحقيقا
من توالي عنى علي وعادا هم طرا اعدده زنديقا ٥

واخبرنا ابو الفتح نا ابو سعد عبد الكريم قال سمعت ابا الفضل هبة الله بن
الحسين البزاز ... على القرات يقول راى ابو الفضل بن الحارث
الا عبر الزاهد الحجاج في المنام فقال له ما صنع الله بك فانشده
اقسمت مع بعض ... ملوك البشر ...
وحملي الجد على ظهر حصان اللعب
لم يزن مولاي على حب اصحاب النبي

وقال لي ويلك يا أحمق لم تتب
من بغض قوم من رجاهم لا يخب
ومت برضى جهلا ما أضلك نادًا الغضب

أخبرتنا الشيخة شهدة بنت أحمد أبي الفرج الإبري كتابة وأجازتنا عنها
الشيخ الإمام أبو محمد عبد الله بن أحمد المقدسي أن الحسين ابن [illegible] طلحة النعالي
أخبرهم أنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد الحنائي قراءة عليه أنا أبو عمرو عثمان
ابن أحمد أنا أبو القاسم يحيى بن إبراهيم الحنبلي قال وقال ابن المبارك

إني امرؤ ليس في ديني لغامزة لين ولست على الأسلاف طعانا
لا يشغلني عن بغض أقوام مضوا سلفا وللرسول مع الفرقان أعوانا
فالدخول عليهم في الذي عملوا الظن مني وقد فرطت عصيانا
فلا أسب أبا بكر ولا عمرا ولا أسب معاذ الله عثمانا
ولا ابن عم رسول الله أشتمه حتى ألبس تحت الترب أكفانا
ولا الزبير حواري الرسول ولا أهدي لطلحة شتما عز أو هانا
ولا أقول علي في السحاب لقد والله قلت إذا ظلما وعدوانا
ولا أقول بقول الجهم إن له قولا يضارع أهل الشرك أحيانا
ولا أقول تخلى من خليقته رب العباد وولى الأمر شيطانا
ما قال فرعون هذا في تمرده فرعون موسى ولا هامان طغيانا
لكن على ملة الإسلام ليس لنا اسم سواها بذاك الله سمانا
إن الجماعة حبل الله فاعتصموا منها بعروته الوثقى لمن دانا

آخر الجزء [illegible]

قرأت هذا الجزء [illegible] في يوم السبت السابع من شهر شعبان سنة [illegible] على [illegible] الأمير ناصر الدين محمد بن الأمير الكبير سيف الدين بكتمر [illegible] الناصري [illegible] وصح [illegible] صلاح الدين

يعني محمود الدمشقي
[illegible] سمعت الحافظ أبا الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي [illegible]
[illegible] عليه [illegible] عبد القادر بن محمد بن عبد القادر [illegible]
أبو [illegible] إبراهيم [illegible] عمر بن [illegible] أبو بكر محمد بن [illegible]
[illegible] أبو منصور محمد بن عيسى [illegible] أبو بكر [illegible]
الواسطي محمد بن إسماعيل محمد بن يحيى الباهلي عبد الرحمن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الإسلام [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] اليهود [illegible]
[illegible] اليهود [illegible] سبيل الله

وقف لله تعالى

مخطوطات مكتبة عبدالله بن عبيد بن ظاعن بن هويدي الفلاسي

إسم المخطوطة	كتاب النهي عن سب الأصحاب وما فيه من الإثم والعقاب
إسم المؤلف	أبي عبدالله محمد بن عبدالواحد المقدسي
المصدر	المكتبة الظاهرية
عدد الأوراق	26 ورقة
رقم التصنيف	15 / 4